مات سال الحسين عايشة رضي الله عنهم فقالت نعم فقامت
تمنعهم مروان لانه كان والي المدينة فلبس الحسين ومن معه
السلاح حتى رده ابو هريرة ثم دفن بالبقيع الي جنب امه رضي
الله عنها وكان مروان يكثر من اذيته فلما مات بكي في جنازته
فقال له الحسين اتبكيه وقد كنت تجرعه ما تجرعه فقال اني كنت
افعل ذلك الي احلم من هذا واشار بيده الي الجبل وكان مروان
هذا اشد الناس بغضا لاهل البيت وكان هذا هو سر الحديث
الذي صححه الحاكم ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال
كان لا يولد لاحد مولود الا اتي به النبي صلي الله عليه وسلم فيدعو له
فادخل عليه مروان ابن الحكم فقال الوزغ ابن الوزغ
الملعون ابن الملعون وروي ايضا حديثا من جملته قول عايشة
رضي الله عنها لعن رسول الله صلي الله عليه وسلم ابا مروان ومروان
في صلبه نعم في الحديث الصحيح انه صلي الله عليه وسلم سال ربه
ان من شتمه او لعنه او دعا عليه ان يكون ذلك رحمة له وزكاة
وكفارة وطهارة ومن فضايل الحسن ما صح انه صلي الله عليه
وسلم كان يحمله علي عاتقه ويقول اللهم اني احبه فاحبه وصح
من احبني فليحبه وليبلغ الشاهد الغايب اللهم اني احبه واحب
من يحبه ثلاث مرات وفي رواية فجعل يفتح فمه ثم يدخل فيه
في فمه ويقول ذلك وفي احرب من احبني واحب هذين واباهما
وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة وصح انه حج خمسا
وعشرين حجة ماشيا وان الجنايب لتقاد بين يديه وخرج من
ماله مرتين وقاسم الله تعالي ماله ثلاث مرات وكرمه باهر وحكا
ديه اباهر ولم يسمع منه كلمة فحش قط الا قوله مرة عن مخاصمه

ليس له

ليس له عندنا الا ما رغم انفه وجا من طرق كثيرة بعضها صحيح
انه صلي الله عليه وسلم قال وهو علي المنبر ان ابني هذا الحسن
سيد وسيصلح الله به بين فيتين عظيمتين من المسلمين
وقد حقق الله له ذلك فان اباه كرم الله وجهه لما توفي ولي
الخلافة بمبايعة اهل الكوفة فكان اخر الخلفا الراشدين بنص
حديثه صلي الله عليه وسلم بقوله في الحديث الصحيح الخلافة بعدي
ثلاثون سنة فمدة خلافته هي الستة الاشهر الباقية منها
وعنده ومضيها سار الي معاوية في اربعين الفا فلما تراءى الجمعان
علم الحسن انه لن يغلب احدى الطايفتين حتى يذهب اكثر الاخرى
فرضي بالنزول لمعاوية عن الخلافة شفقة علي الامة بشروط قبلها
التحقيق انه نزل له وحينيذ صار هو الامام الحق وقبل ذلك كان
متغلبا لكن لاجتهاده لم يكن اثما بل ماجورا واما شهادة الحسين وكانت
ولادته لخمس خلون من شعبان سنة اربع ومن فضايله حديث
حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين
سبط من الاسباط وفي رواية الحسين والحسين سبطان من
الاسباط وجا من طريق صحح الحاكم بعضها ان جبريل وفي رواية
ملك القطر ولعلها واقعتان جا الي النبي صلي الله عليه وسلم
فاخبره ان الحسين مقتول واراه من تربة الارض التي يقتل فيها
فاعطاه لام سلمة واخبرها انه يوم قتله يتحول دما فكان كذلك
وشم صلي الله عليه وسلم ذلك التراب فقال ريح كربلا وفي رواية
فاشار جبريل بيده الي الطف ارض بالعراق بناحية الكوفة ولا
تخالف لان ذلك الموضع يسمي بكربلا وبالطف كذا قاله بعضهم
وقال غيره كربلا قريب من موضع يقال له الطف بقرب الكوفة

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)